

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) يهدف مثالياً إلى تزويد التلاميذ بقدرة تواصلية متكاملة، سواء كانت شفاهية أم كتابية. وفي هذا السياق، لا تعتبر "التركيب" (قواعد اللغة) مجرد حفظ للمعادلات، بل هي الركيزة الأساسية لمهارة الكتابة. فمن المستحيل تحقيق قدرة جيدة في الكتابة دون فهم صحيح لبنية الجملة. فالكتابة هي عملية صياغة الأفكار في شكل مرئي تلتزم بقواعد النحو. وإذا ضعف الطالب في فهم موقع الكلمات (مثل الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر)، فإن الكتابة الناتجة ستعاني من فساد في المعنى. لذلك، ينبغي أن يكون إتقان التركيب هو المحرك الأساسي لمهارة التلاميذ في إنتاج نصوص عربية دقيقة وتواصلية.^١

وبالإضافة إلى كونها أداة للتواصل، فإن مهارة الكتابة باللغة العربية تمثل دقة التفكير لدى التلاميذ. ففي الكتابة، يطالب التلاميذ بعملية معرفية معقدة، تبدأ من اختيار المفردات المناسبة إلى ترتيب الجمل وفقاً للقواعد النحوية (التركيب). وبدون أساس لغوي متوسط، تميل كتابات التلاميذ إلى أن تكون مجرد مجموعة من الكلمات غير المترابطة ويصعب فهمها. لذا، فإن دمج إتقان القواعد في ممارسة الكتابة هو خطوة استراتيجية لضمان أن التلاميذ ليسوا مجرد "حفظة للقواعد"، بل هم "مستخدمون للغة" بمهارة ودقة.

^١ Abd Rasyid, "Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Mts," *Ukazh: Journal of Arabic Studies* ٤, no. ١ (٢٠٢٣): ٣٢-٣٨, <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.704>.

ويمكن رؤية الارتباط بين التركيب ومهارة الكتابة أيضا من جانب الدقة الدلالية (المعنى) .
ففي اللغة العربية، إن تغيير حركة إعرابية واحدة في آخر الكلمة بسبب اختلاف الوظيفة النحوية قد
يغير معنى الجملة تماما . لذلك، يرى المنطق العلمي لهذا البحث أن القدرة على الكتابة ليست مجردا
مهارة اليد في صف الحروف، بل هي تجل للذكاء اللغوي لدى الطالب في تنظيم القواعد . فإذا تم
استيعاب قواعد التركيب جيدا من خلال التدريب المنظم، فإن إنتاج التلاميذ للكتابة سينساب بشكل
طبيعي، وصحيح نحويا، ودقيق من حيث منطق إيصال الرسالة .

وعلى مدى أبعد، تقع العلاقة بين التركيب والكتابة في جانب "التلقائية اللغوية" . ففي دراسات
اللغويات التطبيقية، لا يتوقف الكاتب الجيد ليفكر في قواعد النحو عند كل كلمة يكتبها، بل أصبحت
تلك القواعد جزءا من غريزته اللغوية . فإتقان التركيب الناضج يتيح للتلاميذ تركيز طاقتهم الذهنية
على تطوير الأفكار ومحتوى الكتابة، بدلا من الوقوع في الحيرة بشأن الحركة الإعرابية أو المطابقة بين
المذكر والمؤنث . وهكذا، يؤكد هذا المنطق العلمي أن التركيب هي "الملاحة" (الموجه) التي تضمن
وصول الرسالة في الكتابة إلى القارئ دون تشويه في المعنى .

بالإضافة إلى ذلك، فإن الجودة الأكاديمية للكتابة باللغة العربية تتحدد بشكل كبير من خلال
تنوع التركيب المستخدمة . فالطالب الذي لديه فهم واسع للتركيب سيكون قادرا على صياغة جمل
أكثر تنوعا، بدءا من الجمل الخبرية إلى الجمل الإنشائية (مثل الاستفهام والأمر)، وكلها تتطلب دقة في
البناء . وبدون منطق تركيب قوي، ستبدو كتابة التلاميذ رتيبة (مملة) وسطحية . لذلك، فإن الإتيان
الجيد للتركيب يرفع مستوى جودة كتابة التلاميذ مباشرة من مجرد سلسلة من الكلمات إلى عمل كتابي
منهجي وأكاديمي .

إن الظاهرة التي تتكرر غالبا في مرحلة المدرسة المتوسطة هي الفصل بين تعليم قواعد اللغة وممارسة الكتابة. فكثيرا ما يحفظ التلاميذ قواعد النحو نظريا، عندما يطلب منهم الصياغة في كتابة مستقبلية، يواجهون انسدادا ذهنيا. وتزداد هذه الظاهرة سوءا بسبب اعتقاد التلاميذ بأن اللغة الغربية، وخاصة التركيب، مادة صعبة ومملة جدا. ونتيجة لذلك، يظهر موقف من اللامبالاة في التعلم يؤدي إلى انخفاض جودة كتابات التلاميذ. فأصبحت الأخطاء الإملائية، وعدم دقة الحركات، وسوء ترتيب الجمل مناظر شائعة في نتائج عمل التلاميذ في المدارس. وهذا يدل أن الطرق التقليدية التي تعتمد على إلقاء المدرس لم تنجح بعد في التجسير بين الفهم المعرفي والمهارة النفس حركية في المعنى.^٢

وبالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف اهتمام التلاميذ بمادة التركيب بسبب عرضها النظري البحث يعد مشكلة متكررة في الميدان. وتؤدي هذه الظاهرة إلى وقوع التلاميذ في أخطاء متكررة في الأمور الأساسية، مثل تحديد علامات الإعراب أو المطابقة بين المبتدأ والخبر. وعندما تتركه هذه الأخطاء الصغيرة دون إصلاح مكثف، سيتكون "فهم مغلوط" (*misconception*) يصعب تغييره في المراحل التعليمية الأعلى. وهذه الفجوة تبين أن المدخل المستخدم حتى الآن لم يمنح التلاميذ مساحة للتجربة مع هيكل اللغة بشكل نشط وممتع.

وثمة ظاهرة أخرى تفاقم ضعف القدرة على الكتابة وهي سيطرة منهج "حفظ القواعد" الجاف دون ممارسة الإنتاج. فكثير من التلاميذ في المرحلة المتوسطة قادرون على ذكر تعريف "اسم الفاعل" أو المبتدأ، لكنهم يعجزون عندما يطلب منهم صياغتها فب فقرة وصفية بسيطة. هذا الأمر يخلق "فجوة معرفية" حيث لا تتحول "المعرفة باللغة" إلى "كفاءة لغوية". إن غياب الجسر المتمثل في

^٢ Sulton Firdaus et al., "Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Mambaul Ulum Tulupari Tiris Probolinggo," *AS-SABIQUN* ٦, no. ٤ (٢٠٢٤): ٧٧٢-٨٦, <https://doi.org/10.36088/assabiqun.v6i4.5105>.

الوسائل التفاعلية جعل مادة التركيب تبقى مادة ميتة محفوظة فب الدفاتر فقط دون أن تتجسد في مهارة كتابة حقيقية.

كما تؤثر ظاهرة هذه الفجوة على الحالة النفسية للتلاميذ في التعلم. فعندما يخوض التلاميذ تجارب الفشل المستمرة في بناء جمل صحيحة، يتولد لديهم شعور بالدونية واعتقاد بأن اللغة العربية مادة مستحيلة الإتقان. إن الفشل المنهجي في الكتابة يعود غالبا إلى عدم قدرتهم على ربط جزئيات النظريات النحوية المتفرقة في أذهانهم. وهذا يخلق ظاهرة "عقدة الكتابة" (*writer's block*) التي لا تنشأ عن نقص الأفكار، بل عن الخوف من الوقوع في الأخطاء النحوية التي تؤدي إلى تقييم سيئ من المدرس.

ومن جهة أخرى، فإن ظاهرة الاعتماد على الوسائل المطبوعة الثابتة مثل الكتاب المدرسي والسبورة تجعل التفاعل اللغوي محدودا جدا. فغالبا ما يقع التعليم التركيب في المدارس في مصيدة أسلوب "المركبة السبورية"، حيث يقوم التلاميذ فقط بنقل ما يكتبه المدرس دون معالجة المنطق الكامن وراءه. وتبين هذه الظاهرة أنه بدون وسائل قادرة على تقديم تحفيز ديناميكي، ستبقى قدرة التلاميذ على الكتابة في مستوى التقليدي (الحاكاة) ولن تصل أبدا إلى مستوى الإنتاج (الإبداع المستقل). وهذا يؤكد ضرورة الانتقال من نموذج الوسائل السلبية إلى الوسائل الرقمية التفاعلية.

تشير الحقائق الميدانية إلى أن انخفاض مهارات الكتابة لدى التلاميذ يتأثر بنقص الوسائل التعليمية التي تعتمد على "التدريب الموجه". ففي مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية، على سبيل المثال، وجدت حقيقة أن عملية التدريب لا تزال يدوية وجامدة باستخدام الكتاب المدرسي. إن غياب "التغذية الراجعة الفورية" جعل التلاميذ يكررون نفس الأخطاء في الكتابة دون وعي منهم.

كما أن قلة التدريبات وعدم تنوعها أدى إلى عدم تعود الأعصاب الحركية لدى التلاميذ على ترتيب الحروف والكلمات العربية بسرعة ودقة. وتغرز هذه الحقيقة بنتائج الملاحظة الأولية التي تظهر أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة عندما يطلب منهم تحول أنماط الجمل البسيطة أو ربط الكلمات لتكون جملة تامة.^٣

ومع ذلك، فإن محدودية الوسائل التعليمية تعد العائق الرئيسي في تدريب المهارات الإنتاجية لدى التلاميذ. حيث يميل التلاميذ إلى السلبية لأن تدريبات الكتابة المقدمة تكون من طرف واحد فقط وتفقر إلى تحدي الإبداع. إن قلة التفاعل والتصحيح السريع تجعل الطالب لا يعرف موقع خطئه بدقة في ذات الوقت. ونتيجة لذلك، فإن مهام الكتابة التي يقدمها المدرس غالباً ما تنجز دون فهم عميق، مما يؤدي إلى انخفاض نتائج التعلم في جانب مهارة الكتابة وقواعد اللغة مقارنة بالمهارات الأخرى.

وبناء على الملاحظات المتعمقة في موقع البحث، وجدت حقيقة أن ضيق الوقت في الفصل الدراسي جعل المدرس لا يملك الفرصة لتقديم تصحيح دقيق لكل كتابة لدى التلاميذ. وأدى ذلك إلى بقاء الأخطاء الصغيرة في كتابة بنية الجمل بشكل دائم لأن التلاميذ يشعرون بأن ما كتبوه صحيح دون وجود تأكيد مباشر. وتؤكد هذه الحقيقة أن المشكلة في مدرسة الجوامع ليست مجرد نقص المادة، بل نقص كثافة التدريب المصحوب بنظام تصحيح سريع ودقيق، وهو أمر حاسم جداً في تكوين "غريزة الكتابة" باللغة العربية لدى التلاميذ في مرحلة المراهقة.

^٣ Muhammad Ainur Rofiq and Ainur Rofiq Sofa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Nurul Istifadah Gebangan," *Jurnal Motivasi Pendidikan dan Bahasa* ٣, no. ١ (٢٠٢٥): ٢٣٧-٥٣, <https://doi.org/10.59581/jmpb-widyakarya.v3i1.4810>.

وتظهر الأدلة التجريبية في مدرسة الجوامع وجود نمط من الأخطاء المتكررة في جانب كتابة الضمائر والأفعال التي تناسب مع فاعلها . فكثير من التلاميذ لا يزالون يقعون في الحيرة للتمييز بين تغيير أشكال الأفعال بناء على النوع (مذكر ومؤنث) وعدد الفاعل في الجملة . وتعد هذه الحقيقة إشارة قوية إلى أن عملية التدريب لم تمس جانب "الدقة العميقة" . وبدون تدخل وسيلة قادرة على اكتشاف تلك الأخطاء فوراً، يخشى أن يصبح هذا النمط الخاطئ عادة كتابية يصعب إصلاحها في المستقبل .

وبالإضافة إلى مشكلة الكفاءة، تشير الحقائق الميدانية إلى وجود فجوة بين توفر التكنولوجيا في المدرسة وبين استخدامها في فصل اللغة العربية . رغم أن التلاميذ قد تعودوا على الأجهزة الرقمية في حياتهم اليومية، إلا أن استخدامها لأهداف أكاديمية مثل تدريب مهارة الكتابة لا يزال محدوداً جداً . إن تعلم اللغة العربية في موقع البحث لا يزال يميل إلى الطرق القديمة التي لا تحفز الجانب الاستكشافي لدى التلاميذ . وتعد هذه الحقيقة أساساً قوياً للباحث لتقديم وسيلة "Wordwall" كجسر يربط بين نمط الحياة الرقمي للتلاميذ وبين حاجتهم الأكاديمية في الفصل .

وبالنظر إلى المشكلات المذكورة أعلاه، تبرز الحاجة إلى وسيلة تفاعلية قادرة على تقديم تحفيز تعليمي مستمر . توفر وسيلة "Wordwall" حلاً من خلال ميزات الألعاب اللغوية المختلفة مثل (Anagram, Unjumble, Quiz) والتي تتوافق جداً مع طريقة "التدريب والممارسة" . تعتمد هذه الطريقة على تقديم تدريبات متكررة ومنظمة لتكوين "العادة اللغوية" . ومن خلال "Wordwall" ، يدفع التلاميذ بلطف للمحاولة المستمرة حتى النجاح، حيث يحصل كل خطأ في الكتابة على تصحيح تلقائي من النظام . إن عملية "تدريب - تصحيح - تكرار" هي التي ستعزز فهم التركيب وتنمي مهارة الكتابة لدى التلاميذ بشكل منهجي . ومن المتوقع أن يؤدي دمج التكنولوجيا الرقمية إلى تغيير جو

الفصل ليصبح أكثر حيوية، مما يقلل من العوائق النفسية لدى التلاميذ ويزيد من قدرتهم الإنتاجية بشكل ملحوظ.^٤

إن اختيار طريقة "التدريب والممارسة" المدموجة مع وسيلة "Wordwall" يعود إلى الحاجة إلى تدريب مكثف ولكن غير ممل. تتيح هذه الوسيلة للتلاميذ القيام بالتكرار لبنية الجمل عبر أشكال مختلفة من الألعاب التنافسية والبصرية. ومع وجود ميزات النقاط والوقت، يتحمس التلاميذ لتحسين قدراتهم بشكل مستقل. لا يهدف هذا الابتكار إلى رفع الدرجات الأكاديمية معرفياً فحسب، بل يهدف أيضاً إلى بناء الثقة بالنفس لدى التلاميذ في إنتاج النصوص العربية.

ومن الناحية الفنية، يعمل استخدام "Wordwall" في طريقة "التدريب والممارسة" على مستويين في آن واحد: المعرفي والحركي. فالميزات التي تفرض على التلاميذ إعادة الترتيب الكلمات المبعثرة (Unjumble) أو تصنيف الكلمات (Group Short) هي في الحقيقة تدريب على "تحليل التركيب" مغلف في شكل لعبة. إن هذا التحفيز البصري المستمر يبيّن "الذاكرة طويلة المدى" (long-term memory) لدى التلاميذ تجاه أنماط الجمل. وهكذا، فإن الحل المقترح في هذا البحث لا يستهدف جانب "المتعة" فقط، بل يمتد إلى تكوين "نمط التفكير" (mental set) المعتمد على التفكير المنظم وفقاً لقواعد اللغة العربية. كما أن التنسيق بين التكنولوجيا وأسلوب التدريب الصحيح يتوقع أن يكون حلاً فعالاً لمشكلات تعلم اللغة العربية في المدارس.

^٤ Sitti Wardatul Humairoh and Moch. Ubaidillah, "Implementasi Pendekatan Teknologi dalam Pengembangan Kurikulum Merdeka pada Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Matsaratul Huda Panempan Pamekasan," *AL-MUADDIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* ٧, no. ١ (٢٠٢٥): ١٨٦–١٩٣, <https://doi.org/10.46773/muaddib.v7i1.1084>.

تعمل طريقة "التدريب والممارسة" عبر "Wordwall" عن طريق بناء "الانعكاس اللغوي".
 ففي تعلم اللغة، يقوي التكرار الهادف الروابط العصبية في الدماغ، مما يجعل قواعد التركيب التي كان
 يصعب تذكرها ترسخ تلقائياً. وميزات الألعاب التي تتطلب سرعة الاستجابة، مثل (Whack a Mole) أو (Airplane)، تدرب التلاميذ على تحديد بنية الجمل بسرعة تحت ضغط الوقت الممتع.
 هذا الحل يقضي بفعالية على الملل المصاحب لتدريبات القواعد التقليدية، مما يجعل التلاميذ يقضون
 وقتاً أطول في تدريب مهارة الكتابة دون الشعور بعبء المهام الثقيلة.

وكحل نهائي، يقدم دمج هذه الوسيلة ميزة تنافسية تتمثل في "التصوير البصري" الجذاب
 والتفاعلي. وبخلاف التدريبات الورقية المملة، يقدم "Wordwall" الألوان والأصوات والرسوم
 المتحركة التي تحفز حواس التلاميذ للتركيز على المادة. كما أن قدرة هذه الوسيلة على تقديم أسئلة
 ترتب تلقائياً بشكل عشوائي تضمن أن كل جلسة تدريب تقدم تحدياً جديداً، مما يمنع التلاميذ من
 مجرد حفظ ترتيب الإجابات. وبذلك، فإن التنسيق بين التكنولوجيا التفاعلية وطريقة التكرار المستمر
 يعد خلاشاملاً لا يصلح نتائج التعلم فحسب، بل يحدد أيضاً بيئة تعلم اللغة العربية لتكون أكثر عصرية
 وتكيفاً.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على ما تم عرضه في خلفية البحث أعلاه، فقد حددت الكاتبة أسئلة البحث كما يلي:

(١) كيف قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق وسيلة
 "Wordwall" من خلال طريقة التدريب والممارسة في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية

شيلينجي باندونج؟

(٢) كيف قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة “Wordwall” من خلال طريقة التدريب والممارسة في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج؟

(٣) كيف كان ارتفاع قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة “Wordwall” من خلال طريقة التدريب والممارسة في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فإن الأهداف من هذا البحث هي:

(١) معرفة قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق وسيلة “Wordwall” من خلال طريقة التدريب والممارسة في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج.

(٢) معرفة قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة “Wordwall” من خلال طريقة التدريب والممارسة في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج.

(٣) معرفة ارتفاع قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة “Wordwall” من خلال طريقة التدريب والممارسة في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن يثري هذا البحث مجال مناهج تعليم اللغة العربية من خلال دمج مبادئ "التعزيز". من النظرية "السلوكية" عبر أسلوب التدريب، و "النظرية البنائية" عبر استخدام الوسائل الرقمية التفاعلية. كما يمثل هذا البحث مرجعا علميا حول فعالية "التلعيب" في تبسيط استيعاب القواعد النحوية المعقدة للتلاميذ في العصر الرقمي.

٢. الفائدة التطبيقية

- أ. للمتعلمين: للحصول على تجربة تعلم "التركيب" بشكل أكثر متعة وتنوعا وتفاعلا، مما يرفع فهمهم لقواعد اللغة العربية، وينمي مهارات الكتابة ودافعية التعلم لديهم.
- ب. للمعلمين: لتقديم حلول بديلة ونماذج عملية في دمج التكنولوجيا "Wordwall" في تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة "التركيب" التي تعتبر مجردة، مما يعزز فعالية التدريس.
- ج. للمدرسة: لتقديم مقترحات ملموسة للمدرسة في سبيل توثيق مرافق التعلم التي تدعم استخدام الوسائل الرقمية والابتكار في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية.
- د. للباحثة: كشرط أكاديمي لنيل درجة الماجستير في التربية، ولتقديم مساهمة حقيقية في تطوير العلوم، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

إن تعلم اللغة العربية له هدف أساسي وهو تمكين التلاميذ من التواصل شفهيًا وكتابيًا بشكل جيد. ومن بين الركائز الأساسية لتحقيق تلك المهارة هي إتقان "التركيب". والتركيب هي نظم الكلمات التي يكمل بعضها بعض لتكون جملة تامة ومفيدة. كما يمكن تعريف التركيب بأنها ضم كلمتين أو أكثر، سواء كانت إسنادية (تفيد حدثًا) أو غير إسنادية (تفيد الوصف فقط). ومن أهم أهداف تعليم التركيب هو تزويد التلاميذ بالقدرة على ضبط وتذكر بنية الجمل المعقدة وفهم استخدامها بشكل دقيق.^٥ إن إتقان بنية الجمل العربية يعد أساسًا لتنمية جميع المهارات اللغوية، سواء كانت المهارات الإستقبالية كالاستماع والقراءة أو المهارات الإنتاجية كالكلام والكتابة.

إن القدرة على صياغة الجمل العربية صياغة صحيحة تعد مؤشرًا على الفهم العميق للغة العربية. فالأخطاء في كتابة النصوص العربية قد تؤدي إلى أخطاء في تفسير معناها أيضًا.^٦ وأما مؤشرات القدرة على التركيب في هذا البحث فتعتمد النظرية التي قدمتها "فوزية" وهي كما يلي:^٧

١. معرفة أنماط الجمل البسيطة

٢. شرح موقع الكلمات في أنماط الجمل البسيطة

٣. تقديم أمثلة على الجمل البسيطة

^٥ Ibidurrahman et al., "Analisis Evaluasi *Tarkib* Dan Mufrodat Di Soal Ujian Madrasah Bahasa Arab MA TP ٢٠٢٠-٢٠٢١ Dan TP ٢٠٢١-٢٠٢٢," *Intifa (Journal of Education and Language)* ١, no. ١ (٢٠٢٤): ٧٠-٨٦, <https://doi.org/https://doi.org/10.62083/vqghk668>.

^٦ J. Siregar, "Hubungan Makna Struktur Kalimat (*Tarkib*) Dengan I'rab," *Jurnal Sosial Dan Humaniora* ٢, no. ٣ (٢٠٢٥).

^٧ Mutia Fauzia et al., "Penggunaan Teknik Permainan Berburu *Tarkib* Terhadap Kemampuan Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi *Tarkib*," *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* ٣, no. ١ (٢٠٢٠): ١-١٣, <https://doi.org/10.15075/jpba.v3i1.7444>.

٤. مطابقة الكلمات وفقا لأزواجها في التركيب

٥. تحليل ترتيب الكلمات في الجملة حسب وظيفتها

غالبا ما يواجه تعليم "التركيب" تحديات كبيرة بسبب تعقد قواعده النحوية. فكثير من التلاميذ يجدون صعوبة في فهم تغير وظائف الكلمات أو صياغة الجمل المركبة صياغة صحيحة. ويزداد هذا الأمر سوءا إذا اقتصرَت الطريقة على الكتاب المدرسي فقط دون وجود أدوات مساعدة تسهل تصور تلك البنية، مما يجعل قدرة التلاميذ على استيعاب مادة التركيب تميل إلى الركود.^٨ كما أن القدرة على التركيب تعد أيضا مفتاحا أساسيا في إتقان "مهارة الكتابة". ففي عملية الكتابة يطالب التلاميذ بفهم قواعد كتابة الحروف والكلمات، وصولا إلى تنظيم الفقرات التي تتوافق مع قواعد اللغة العربية. وبدون فهم قوي للتركيب، سيجد الطالب صعوبة في إنتاج عمل كتابي منهجي وسهل الفهم، لذلك يعد تقييم بنية الجمل أمرا بالغ الأهمية في تعلم اللغة.^٩

وبالإضافة إلى الجانب المعرفي المتمثل في القدرة على التركيب، فإن نجاح التعلم يتحدد أيضا بشكل كبير من الجانب النفس حركي للتلاميذ، وهو مهارة الكتابة. فمهارة الكتابة هي قدرة لغوية إنتاجية ونشطة، تتطلب من التلاميذ أن يكون قادرا على صب الأفكار والخواطر والمشاعر في شكل رموز خطية ذات معنى. ومن الناحية الأساسية، تتضمن هذه المهارة جانبين رئيسيين: الجانب المعرفي

^٨ Mutia Fauzia et al., "Penggunaan Teknik Permainan Berburu Tarkib Terhadap Kemampuan Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Tarkib," *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* ٣, no. ١ (٢٠٢٠): ١٣-١٠, <https://doi.org/10.10570/jpba.v3i1.7444>.

^٩ Umar et al., "Using Word Wall Website As A Strategy To Improve Students' Vocabulary Mastery," *Journal of Education* ٥, no. ٣ (٢٠٢٣).

المتعلق بإتقان القواعد وتراكيب الجمل، والجانب النفس حركي المتعلق بالبراعة الفنية في كتابة الحروف العملية بشكل دقيق. ومن بين مؤشرات النجاح في مهارة الكتابة كما قدمتها "صافية" ما يلي:

١. دقة كتابة الحروف (الإملاء)

٢. دقة اختيار الكلمات (مناسبة المعنى)

٣. صياغة الجمل المنظمة (الجملة المفيدة)

٤. تغيير أشكال الكلمات (التحويل)

٥. ربط الكلمات والجمل (وصل الجمل)

في الممارسة العملية، غالبا ما يواجه التلاميذ عوائق معقدة عند القيام بأنشطة الكتابة باللغة العربية. وتشمل بعض هذه العوائق صعوبات فنية في التمييز بين أشكال الحروف عندما تكون في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، بالإضافة إلى التردد في تحديد متى يجب وصل الحرف أو فصله. وإلى جانب ذلك، تظهر العوائق المعرفية عندما يجد التلاميذ صعوبة في ترتيب الكلمات المبعثرة لتكون جملة تامة بسبب محدودية فهمهم لبنية التركيب. إن استخدام طرق التعليم التي تميل إلى الرتبة ونقص الوسائل البصرية التفاعلية هو أيضا من العوامل المسببة لانخفاض دافعية التلاميذ وقدرتهم على إنتاج نصوص عربية صحيحة.

ومن بين الحلول الابتكارية التي تعتبر فعالة لمعالجة تلك المشكلات هي استخدام وسيلة "Wordwall". وسيلة "Wordwall" هي وسيلة تعليمية تعتمد على موقع تجاري تفاعلي توفر ميزات متنوعة من الألعاب التعليمية، مثل الاختبارات والمطابقة والأنماج والكلمات المفقودة والصواب

^{١٠} مجاور محمد صلاح الدين، دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية (دار القلم، ١٩٩٧).

والخطأ، وصولاً إلى تصنيف الكلمات. تقدم هذه الوسيلة مرونة من خلال ثمانية عشر خياراً من النماذج المجانية التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت أو طباعتها على الورق. كما "Wordwall" يتيح للمستخدم تحويلاً تنسيق نشاط واحد إلى شكل نشاط آخر بطريقة عملية. وبعبارة أخرى، فإن "Wordwall" موقع يوفر ميزات متعددة للألعاب التعليمية التي يمكن للمعلم تخصيصها تمكن هذه الوسيلة من تقديم المادة من خلال أنشطة ممتعة ولكنها تظل ذات قيمة أكاديمية قوية، مما يجعلها قادرة على كسر جمود التلاميذ في تعلم اللغة العربية.^{١١}

تتمثل القوة الرئيسية لوسيلة في عناصر "التلعيب" التي تمتلكها. فمن خلال ميزات مثل الاختبار (quiz) والمطابقة (match up) والأناجرام (Anagram) يدعى التلاميذ للتنافس بشكل صحي. إن وجود النقاط وتحديد الوقت في هذه الألعاب يعزز تلقائياً تركيز التلاميذ ودافعيتهم لإنجاز التحديات المتعلقة بمادة اللغة العربية التي يدرسونها.^{١٢} ومن الناحية التجريبية، فقد نال استخدام تطبيق "Wordwall" استجابة إيجابية جداً من الدارسين، حيث يشعرون بتحد أكبر ولا يشعرون بأنهم "محاكمون" عند الوقوع في الخطأ أثناء أداء التمارين.^{١٣}

وفيما يلي عرض لطريقة استخدام وسيلة "Wordwall":

^{١١} Aeni Mauliawati Nurisman et al., "Efektivitas Penggunaan Media Wordwall Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas V di SD Amaliah Ciawi," *Al-Af'idah Jurnal Pendidikan dan Pengajaran Bahasa Arab* ٨, no. ٢ (٢٠٢٤): ٤٢٠-٢٨, <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v8i2>.

^{١٢} Sarah Mawaddah et al., "Penggunaan Media Wordwall untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab pada Siswa Sekolah Dasar," *SAHID MENGABDI: Jurnal Pengabdian Masyarakat Institut Agama Islam Sahid Bogor* ٤, no. ١ (٢٠٢٥): ٥٣-٦٤, <https://doi.org/10.56406/jsm.v4i1.1677>.

^{١٣} Mohamad Ria Liputo et al., "Respon Peserta Didik Terhadap Penggunaan Aplikasi Wordwall dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *AL-KILMAH* ٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ٧٢-٨٣, <https://doi.org/10.58194/alkilmah.v2i2.1852>.

١. التأكد من أن الحاسوب أو المحمول متصل بشبكة الإنترنت. ثم فتح المتصفح وزيارة الموقع (<https://Wordwall.net>). وإذا لم يكن لدى المستخدم حساب، فيجب التسجيل أولاً بالنقر على (Sign Up). ولتسهيل الأمر، يمكن للمستخدم اختيار "التسجيل عبر جوجيل" (Sign In With Google).

٢. بعد امتلاك الحساب، يمكن للمستخدم الدخول إلى التطبيق، حيث ستظهر خيارات متعددة من النماذج المجانية التي يمكن استخدامها.

٣. يمكن للمستخدم اختيار نوع اللعبة أو أداة التقييم المراد استخدامها. فعلى سبيل المثال، إذا تم اختيار نموذج "الصواب والخطأ"، فيتم النقر على ذلك النموذج، ثم إدخال الجمل والإجابات الصحيحة والخطئة في الخانات المخصصة بما لا يقل عن خمس جمل. وبعد الانتهاء، يتم النقر على زر "تم" (Done).

٤. يمكن للمستخدم ضبط الإعدادات لتحديد ما إذا كانت اللعبة قابلة للتكرار أو لمرة واحدة فقط. كما يمكن تحديد المدة الزمنية للتحدي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن عرض نتائج نقاط التلاميذ لتكون حافزاً لهم على الاجتهاد في التعلم.^{١٤}

إن تطبيق وسيلة "Wordwall" في هذا البحث يعزز بطريقة "التدريب والممارسة". وتؤكد هذه الطريقة على تكرار التمارين بشكل مكثف لتكوين المهارة. وفي تعليم "التركيب"، تعد هذه الطريقة ذات صلة وثيقة، لأن قواعد اللغة تتطلب تعويداً من خلال تمارين متنوعة حتى لا يقتصر التلاميذ على

^{١٤} Dian Kusuma Wardani et al., "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab dengan Wordwall dalam Meningkatkan Antusiasme dan Pemahaman Siswa MA Al-Bairuny," *El-Syaker: Samarinda International Journal of Language Studies* ٢, no. ١ (٢٠٢٥): ٦٥-٧٢.

حفظ فقط، بل يتمكنون من تطبيق تلك القواعد بشكل عفوي.^{١٥} بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام يدرب تركيز التلاميذ لأنهم مطالبون بالاستجابة للأسئلة أو المحفزات بسرعة ودقة. كما أن هذا النشاط يلعب دورا في صقل قدرة التفكير السريع، مما يؤثر إيجابيا على اتخاذ القرار وترقية المهارات المعرفية للتلاميذ بشكل عام.

ومن خلال الدمج بين "Wordwall" وطريقة "التدريب والممارسة"، يتوقع أن ترتقي قدرة التلاميذ على "التركيب" ارتقاء جوهريا. إن التدريب المتكرر المغلف بطريقة تفاعلية يساعد التلاميذ على بناء أنماط الجمل بسهولة أكثر. وتعد هذه الوسيلة جيّرا للتلاميذ لفهم القواعد النحوية المعقدة من خلال طريقة أكثر بساطة وتطبيقية.^{١٦} إن التكرار الذي يتم في التعلم يعد أحد العوامل الهامة في تقوية ذاكرة التلاميذ. ومن خلال تقديم التمارين والأنشطة التفاعلية التي يتم الدخول إليها بشكل متكرر، يمكن للمعلومات المدروسة أن تخزن لمدة أطول في ذاكرة التلاميذ مما يساعد هم على تذكر المادة بشكل أفضل.

لقد ثبت أن استخدام وسيلة "Wordwall" فعال في تعزيز استيعاب المفردات. فعندما يمتلك التلاميذ ثروة لغوية قوية من خلال تمارين "Wordwall" على سبيل المثال، سيكون من السهل عليهم صياغة تراكيب الجمل. وبذلك، فإن هذه الوسيلة تعطي أثرا إيجابيا على عناصر اللغة العربية المختلفة في آن واحد.^{١٧} إن ميزات "Wordwall" المتنوعة تمكن المدرس من مراقبة مدى فهم التلاميذ

^{١٥} Fauzia et al., "Penggunaan Teknik Permainan Berburu Tarkib Terhadap Kemampuan Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Tarkib," ٢٠٢٠.

^{١٦} Yudisthira Ade Hermansyah, "Penggunaan Flash Card sebagai Media Pembelajaran Interaktif untuk Meningkatkan Penguasaan Materi Tarkib Bahasa Arab," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* ١٠, no. ١ (٢٠٢٥): ٤٩-٦٢, <https://doi.org/10.50187/tarjpi.v10i1.6144>.

^{١٧} Rizqi Faridah Majid and Dudung Hamdun, "Pembelajaran Mufradat Melalui Media Wordwall dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab di MTsN ٢ Magetan," *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching* ٢, no. ٢ (٢٠٢٥): ١-١٠, <https://doi.org/10.14421/mahira.2024.22.01>.

للتراكيب بشكل مباشر وموضوعي. وقد ثبت أن التقييم المغلف في شكل ألعاب رقمية هو أكثر تفضيلاً لدى التلاميذ مقارنة بالاختبارات التقليدية الورقية.^{١٨}

تم تصميم التعلم في الفصل التجريبي بحيث لا يقتصر التلاميذ على حفظ النظريات فقط، بل يكونون قادرين على ممارستها مباشرة. وفي هذا الصدد، يأتي "Wordwall" كأداة مساعدة رئيسية للمعلم لشرح المادة وفي نفس الوقت يكون مكاناً للتلاميذ للتدريب المتكرر. إن التركيز الأساسي هو تحويل فهم قواعد اللغة (التركيب) إلى مهارة كتابة حقيقية من خلال عملية تدريب منهجية. أما سلسلة خطوات التعلم في الفصل الذي يستخدم وسيلة "Wordwall" من خلال طريقة "التدريب والممارسة" فهي كما يلي:

١. عرض نموذج الجمل

يبدأ المدرس التعليم بتقديم قواعد "التركيب" بشكل منهجي أو عرض نماذج للجمل الصحيحة، مثل الضمائر والأعداد والفعل المضارع. وفي هذه المرحلة، يقدم المدرس شرحاً للمفاهيم وأمثلة للجمل على السبورة أولاً، ليكون لدى التلاميذ تصور نظري واضح قبل التفاعل مع الوسائل الرقمية.

٢. توجيهات تشغيل الوسيلة

^{١٨} Indah Rahmayanti and Munirul Abidin, "Efektivitas Penggunaan Wordwall Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di MAN Kota Batu," *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan* ٦, no. ٢ (٢٠٢٣): ٢٤٩-٥٨, <https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.3413>.

بعد تكون الفهم الأساسي، يقدم المدرس توجيهات فنية حول استخدام "Wordwall". ويشمل ذلك توزيع رابط (Link) اللعبة، وشرح قوانين اللعبة، وطريقة الإجابة في كل ميزة (مثل سحب الكلمات أو اختيار البدائل)، وبالإضافة إلى تحديد الوقت المتاح لإنجاز كل تحد أو سؤال.

٣. التدريب الموجه

في المرحلة الأولى من استخدام الوسيلة، يقوم التلاميذ بأداء التمارين بتوجيه مباشر من المدرس. حيث يرافق المدرس التلاميذ عندما يجربون بعض الميزات مثل المطابقة (Match Up) أو الكلمة المفقودة (Missing Word) لضمان عدم وجود عوائق فنية، وليتمكن التلاميذ من ربط النظرية التي تعلموها لتوهم بأشمال التمارين الموجودة على الشاشة.

٤. التدريب المستقل المتكررة

يعطى التلاميذ الحرية لأداء التمارين بشكل مستقل عبر الميزات المتوفرة مثل (Unjumble) أو (Anagram). وتماشيا مع مبدأ "التدريب" (Drill) يحفز التلاميذ على تكرار اللعبة عدة مرات لزيادة سرعة الاستجابة ودقتهم في بناء تراكيب الجمل حتى الوصول إلى أعلى درجة.

٥. التصحيح الفوري

تم هذه المرحلة من خلال مراجعة نتائج عمل التلاميذ على وسيلة "Wordwall". فمن خلال ميزة التصحيح التلقائي، يمكن للتلاميذ إدراك أخطائهم مباشرة، سواء كانت في الإملاء أو موقف الكلمة (التركيب). ثم يقدم المدرس "التعزيز" ليقوم التلاميذ بإصلاح تلك الأخطاء فورا، بحيث تتم عملية فهم القواعد بشكل دقيق وهادف.

٦. التأمل في نتائج التعلم

كختام للتعلم، يدعو المدرس التلاميذ للتأمل في إنجازات ممارسة الكتابة لديهم. تهدف هذه المرحلة إلى معرفة مدى قدرة التلاميذ على تطبيق نظرية "التركيب" في شكل كتابة، وتحديد العوائق الفنية التي واجهها التلاميذ في صياغة الجمل التامة أثناء عملية التعلم.

وفي الوقت نفسه، يسير التعلم في الفصل الضبطي بالطريقة المعتادة في المدرسة دون الاستعانة بالوسائل الرقمية (الطريقة التقليدية). حيث يكون المدرس هو المركز الرئيسي في تقديم المادة بالاعتماد على السبورة والكتاب المدرسي كمرجع للتلاميذ. والهدف من ذلك هو معرفة مدى تطور قدرة التلاميذ على "التركيب" و "الكتابة" إذا تم تدريسهم بالطريقة التقليدية التي تركز أكثر على الشرح الشفهي والتدريب اليدوي. ويمكن تصوير خطوات التعلم فيها كما يلي:

١. عرض المادة النظرية

يفتح المدرس التعليم بشرح قواعد "التركيب" شفها. ويقوم المدرس بكتابة التعريف والمعادلات وأنماط الجمل على السبورة يدويا. يركز التركيز في هذه المرحلة على تقديم المعلومات في اتجاه واحد، حيث يستمع التلاميذ ويدونون شرح المدرس والنقاط الهامة في دفاترهم الخاصة.

٢. تقديم أمثلة الجمل

يقدم المدرس بعض أمثلة الجمل التامة (الجملة المفيدة) على السبورة التي تتوافق مع نمط "التركيب" المدروس. يقرأ المدرس تلك الأمثلة ويردها للتلاميذ جماعيا. هذه الأمثلة ثابتة للقراءة والتحليل المشترك دون وجود أي تفاعل مع الوسائل الرقمية.

٣. الحوار الشفهي

يختبر المدرس فهم التلاميذ بطرح أسئلة شفوية، مثل الإشارة إلى إحدى الكلمات على السبورة والسؤال عن موقعها الإعرابي أو تحديد حركتها في الأمثلة المكتوبة (مثل: أين الفاعل في هذه الجملة؟). يحدث التفاعل بشكل محدود بين المدرس وبعض التلاميذ المختارين.

٤. التعيين المستقل التحريري

يطلب من التلاميذ حل تمارين الأسئلة المتوفرة في الكتاب المدرسي بشكل مستقل في دفاتر الواجبات الخاصة بهم. وتكون نوعية الأسئلة عادة عبارة عن تغيير الحركات أو تحديد الوظيفة النحوية للكلمة أو ترتيب الجمل. وفي هذه المرحلة، يعمل التلاميذ بمفردهم دون وجود محاكاة رقمية أو ألعاب.

٥. التصحيح اليدوي والجماعي

بعد الانتهاء من الحل، يقوم المدرس بمناقشة إجابات الأسئلة واحدة تلو الأخرى على السبورة مع التلاميذ جماعيا. يكتب المدرس الإجابة الصحيحة على السبورة، ويقوم التلاميذ بمقابلة وتصحيح إجاباتهم بناء على الشرح النهائي من المدرس. لا يحدث التصحيح تلقائيا (كما هو الحال في "Wordwall") بل ينتظر توجيهات المدرس.

٦. تلخيص المادة (التعزيز)

كختام للدرس، يوجه المدرس التلاميذ لتلخيص النقاط الرئيسية للتعلم في ذلك اليوم. ويقدم المدرس تأكيدا مرة أخرى على الأجزاء الصعبة لضمان تمام فهم التلاميذ قبل انتهاء الحصة. يركز التركيز في هذه المرحلة على ضمان اكتمال فهم التلاميذ داخل الفصل.

وبذلك، فإن استخدام وسيلة “Wordwall” قادر على تقديم أثر إيجابي على بعدين من القدرة اللغوية في آن واحد. فمن الناحية المعرفية، سيشهد التلاميذ ترقية في قدرة “التركيب” من خلال فهم الأنماط بشكل مكثف، ومن الناحية النفس حركية، سيشهد التلاميذ ترقية في قدرة “مهاراة الكتابة” من خلال عملية التدريب إنتاج الجمل بشكل منهجي ومدرّوس.^{١٩} وبناء على ما سبق، يمكن تصوير مسار التفكير حول ترقية قدرة “التركيب” ومهاراة الكتابة باللغة العربية باستخدام “Wordwall” من خلال طريقة “التدريب والممارسة” في هذا البحث من خلال المخطط التالي:



^{١٩} Dwichandra Setyorini et al., “Penerapan Media Pembelajaran Wordwall dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIIIA di MTs Negeri ١ Plus Riset Manado,” *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature* ٤, no. ١ (٢٠٢٤): ١٨–٣٢, <https://doi.org/١٠,٣٠٩٨٤/almashadir.v٤i١,٩١٣>.



الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يتم دراستها، والتي تم صياغتها بناء على الأساس النظري والمعرفي والإطار المنطقي القوي، ثم يجب اختبار صحتها تجريبياً من خلال عملية جمع البيانات وتحليل نتائج البحث الميداني^{٢٠}. ولذلك، يجب على الباحث البحث عن المواقف التجريبية لتوفير البيانات المطلوبة.

إن البحث اللغوي الذي يتضمن جمع عينات من البشر، مثل المدرسين أو المتعلمين، يتطلب وجود الفرضية كجزء لا يتجزأ من تصميم البحث. وتعد صياغة الفرضية جزءاً ضرورياً، خاصة في نوع البحث الاستدلالي الذي يهدف إلى اختبار وإثبات الارتباط بين متغيرات البحث بشكل علمي. وبناء على الإطار الفكري والدراسة النظرية التي تم عرضها، فإن الفرضية البديلة في هذا البحث هي كما يلي:

الفرضية البديلة (H₁): هناك ترقية قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة "Wordwall" من خلال طريقة التدريب والممارسة.

الفرضية الصفرية (H₀): هناك عدم ترقية قدرة التلاميذ على التركيب ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة "Wordwall" من خلال طريقة التدريب والممارسة.

^{٢٠} Izzuddin Musthafa and Acep Hermawan, *Metode Penelitian Bahasa Arab: Konsep Dasar, Strategi, Metode, Teknik* (PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨).

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

الأول، البحث الذي أجرته "عيني مولياوتي نورسمان وآخرون" (٢٠٢٤) في مجلة "العفيدة" بعنوان "فعالية استخدام "Wordwall" على استيعاب المفردات العربية لدى طلبة الصف الخامس بإبتدائية أمالية تياوي". خلص هذا البحث إلى استخدام وسيلة "Wordwall" فعال جدا في ترقية استيعاب المفردات لدى الطلبة، حيث ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية من ٥٥،٢٢ في الاختبار القبلي إلى ٨٧،٨٣ في الاختبار البعدي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بلغت (٠،٠٥ < $p = ٠،٠٠٠$). يكمن وجه الشبه في الاعتماد على تطبيق "Wordwall" التفاعلي كوسيلة تعليمية لخلق بيئة تعلم ممتعة، بينما يكمن وجه الاختلاف في أن بحث "نورسمان" ركز على الجانب المعرفي البسيط (استيعاب المفردات) بالأسلوب شبه التجريبي في المرحلة الابتدائية، في حين يركز البحث الحالي جانبا أكثر تعقيدا يدمج بين الجانب المعرفي (القدرة على التركيب) والجانب النفس حركي الإنتاجي (مهاراة الكتابة) مدجا بطريقة التدريب لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.^{٢١}

الثاني، البحث الذي أجراه "دوي تشاندرا ستيوريني وآخرون" (٢٠٢٤) في مجلة "المصادر العلمية" بعنوان: "تطبيق وسيلة التعلم العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ماندوا". أظهرت نتائج البحث أن تطبيق وسيلة "Wordwall" نجح في ترقية معدل نتائج تعلم التلاميذ من ٤٠،٩٣ في مرحلة ما قبل الدورة، إلى ٦٦،٢٥ في الدورة الأولى، وصولا إلى ٨٥،٣١ في الدورة الثانية. يكمن وجه الشبه بين الباحثين في اختيار مرحلة الدراسة (الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة) واستخدام وسيلة "Wordwall". في حين يكمن وجه الاختلاف في المنهج والمتغيرات،

^{٢١} Aeni Mauliawati Nurisman et al., "Efektivitas Penggunaan Media Wordwall Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas V SD Amaliah Ciawi," *Al-Afidah Jurnal Pendidikan dan Pengajaran Bahasa Arab* ٨, no. ٢ (٢٠٢٤).

حيث اعتمدت دراسة "سيتيوريني" منهج بحث الإجراءات الصفية (PTK) لقياس التحصيل الدراسي العام، بينما يعتمد هذا البحث المنهج الكمي شبه التجريبي (وجود مجموعة تجريبية وضبطية) لقياس مدى فعالية الدمج بين وسيلة "Wordwall" وطريقة التدريب والممارسة في ترقية متغيرين محددين هما القدرة على التركيب ومهارة الكتابة.^{٢٢}

الثالث، البحث الذي أجرته "فتحية الزهراء وآخرون" (٢٠٢٤) في مجلة "موردنا" بعنوان: "فعالية استخدام تطبيق "Wordwall" كأداة تقويم رقمية لمادة مهارة الكتابة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بمعهد أم القرى الإسلامي ببوغور". أظهرت نتائج اختبار ويلجوكشون بلغت (٠,٠٥) < $p = ٠,٠٠٠$ فعالية الوسيلة في رفع متوسط درجات التقويم لمهارة الكتابة من ٧٢,٨٦ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٠٠ في الاختبار البعدي لدى طالبا جامعيًا. ويمكن وجه الشبه في التركيز على متغير مهارة الكتابة واستخدام وسيلة "Wordwall"، بينما وجه الاختلاف في كونها وظفت الوسيلة كأداة تقويم واختبار رقمي في المرحلة الجامعية، في حين يدمج البحث الحالي الوسيلة كمعالجة تعليمية رئيسية مدججة بطريقة التدريب والممارسة بتصميم شبه تجريبي محكم لقياس متغيري التركيب ومهارة الكتابة معا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.^{٢٣}

الرابع، البحث الرابع الذي أجرته "سارة مودة وآخرون" (٢٠٢٤) في مجلة "خدمة المجتمع" بعنوان: "تطبيق وسيلة "Wordwall" في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة

^{٢٢} Dwichandra Setyorini et al., "Penerapan Media Pembelajaran Wordwall dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIIIA di MTs Negeri ١ Plus Riset Manado," *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature* ٤, no. ١ (٢٠٢٤): ١٨-٣٢, <https://doi.org/10.30984/almashadir.v4i1.913>.

^{٢٣} Fatchiatuzahro et al., "Pemanfaatan Wordwall Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Mahasiswa PBA IUQI Bogor."

اللغة العربية. أظهرت نتائج البحث أن الألعاب التفاعلية في "Wordwall" أسهمت بشكل إيجابي في زيادة تفاعل ١٥ تلميذا من الصف الخامس وتسهيل استيعاب المفردات وتجاوز رتبة التعلم التقليدي مع تقديم تغذية راجعة فورية. ويتفق البحثان في استخدام الألعاب التفاعلية لخلق بيئة تعليمية ممتعة، بينما يكمن وجه الاختلاف في أن دراسة "مودة" اقتصرت على قياس الدافعية والحماس بأسلوب كفي في المرحلة الابتدائية، في حين يقيس هذا البحث الجانبين المعرفي والنفسي حركي (القدرة على التركيب ومهارة الكتابة) منهجيا بتصميم كمي تجريبي وتحليل معدل الكسب المعدل ($N-Gain$) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.^{٢٤}

الخامس، البحث الذي أجراه "ديان كوسوما وارداني وآخرون" (٢٠٢٥) في مجلة "الشاعر" بعنوان: "فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام "Wordwall" في ترقية حماس وفهم الطلبة المدرسة الثانوية البيروني". خلص البحث إلى أن استخدام وسيلة "Wordwall" أسهم بشكل ملحوظ في رفع متوسط درجات فهم التلاميذ من ٤٤،٤ في الاختبار القبلي إلى ٩٤،٧ في الاختبار البعدي. يكمن وجه الشبه في استهداف ترقية الفهم والتحصيل اللغوي باستخدام وسيلة "Wordwall". في حين أن يكمن الاختلاف في أن دراسة "وارداني" ركزت على قياس الحماس والفهم العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما يستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي لقياس الفروق الإحصائية بدقة ومعدل الكسب المعدل " $N-Gain$ " لمتغيري التركيب ومهارة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.^{٢٥}

^{٢٤} Mawaddah et al., "Penggunaan Media Wordwall untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab pada Siswa Sekolah Dasar."

^{٢٥} Wardani et al., "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab dengan Wordwall dalam Meningkatkan Antusiasme dan Pemahaman Siswa MA Al-Bairuny."